الأمم المتحدة

S/2007/34

مجلس الأمن

Distr.: General
24 January 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للكونغو لدى الأمم المتحدة

أتشرف، بصفتي ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، أن أحيل طيه نسخة باللغتين الانكليزية والفرنسية من البيان الذي اعتمده الاجتماع التاسع والستين لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، المعقود في أديس أبابا، في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ بشأن الحالة في الصومال.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باسكال **غياما**
السفير، نائب الممثل الدائم
ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي

250107 250107 07-21963 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للكونغو لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان الاجتماع التاسع والستين لمجلس السلم والأمن

اعتمد مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي خلال اجتماعه التاسع والستين المنعقد في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، المقرر التالي بشأن الوضع في الصومال ونشر بعثة تابعة للاتحاد الأفريقي لدعم السلام في هذا البلد:

إن المجلس،

١ - **يحيط علما** بتقرير رئيس المفوضية عن الوضع في الصومال[PSC/PR/2 (LXIX)] والتوصيات التي رفعتها لجنة الأركان العسكرية بشأن نشر بعثة تابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال؛

٢ - **يرحب** بنتائج بعثة التقييم الفني التابعة للاتحاد الأفريقي التي أجرت خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ مشاورات في مقديشو مع الحكومة الاتحادية الانتقالية الصومالية بشأن نشر بعثة لدعم السلام في هذا البلد؛

٣ - **يذكّر** بمقرراته السابقة بشأن نشر بعثة لدعم السلام في الصومال، وبالقرار ١٧٢٥ (٢٠٠٦) الذي اتخذه مجلس الأمن للأمم المتحدة بتاريخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن نشر بعثة لدعم السلام في الصومال، وبالتعديلات التي أُدخلت على حظر توريد الأسلحة المفروض على الصومال بموجب القرار ٧٣٣ (١٩٩٢) لتسهيل نشر هذه البعثة؛

٤ - **يكرر** الإعراب عن تمسكه بوحدة الصومال وسيادتها وسلامة أراضيها؛

٥ - **يعيد التأكيد** على اقتناعه بأننا اليوم، بعد التطورات الأخيرة التي مكّنت الحكومة الاتحادية الانتقالية من بسط سيطرتها على مقديشو والبلاد، أمام فرصة وحيدة لا سابقة لها لإعادة تشكيل الهياكل الحكومية في الصومال وتشجيع السلام والمصالحة الدائمين، وهي فرصة يجب أن يستغلها الشعب الصومالي وزعماؤه وكذلك المجتمع الدولي بأسره؛

٦ - **يشدد** على ضرورة أن تشرع المؤسسات الاتحادية الانتقالية في عملية شاملة وصادقة للحوار والمصالحة في إطار الميثاق الاتحادي الانتقالي **ويرحب** بإعلان مسؤولي الحكومة الاتحادية الانتقالية عن التزامهم بالحوار والمصالحة **ويشجع** الحكومة الاتحادية الانتقالية على مواصلة جهودها الحالية الرامية إلى مد يدها إلى جميع فئات السكان. كما **يشجع** المجلس

رئيس المفوضية على اتخاذ جميع التدابير لدعم هذه العملية وضمان أن يضطلع الاتحاد الأفريقي بدور ريادي في هذا المجال؛

٧ - **يشدد أيضا** على الدور الرئيسي لدول المنطقة في إطار الجهود الجماعية الرامية إلى تشجيع السلام والمصالحة الدائمين في الصومال ويناشدها التحلي بالتماسك الضروري في دعمها للمؤسسات الاتحادية الانتقالية ولجهودها؛

٨ - **يقرر** أن يأذن بنشر بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لمدة ستة (٦) أشهر ابتداء من تاريخ صدور هذا المقرر على أن تناط بها مهام '١' تقديم الدعم للمؤسسات الاتحادية الانتقالية في جهودها من أجل تحقيق الاستقرار في البلاد وتشجيع الحوار والمصالحة، '٢' وتسهيل توصيل المساعدة الإنسانية، '٣' وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار والتنمية على المدى البعيد في الصومال. وفي هذا الصدد، ستتولى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال التي يجب تجهيزها بشكل مناسب لتمكينها من إعطاء الهيبة الضرورية، تنفيذ المهام التالية:

- دعم الحوار والمصالحة في الصومال بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية،
- ضمان حماية المؤسسات الاتحادية الانتقالية وهياكلها الأساسية الرئيسية بشكل مناسب لتمكينها من أداء مسئولياتها،
- المساعدة على تنفيذ الخطة الوطنية لتحقيق الاستقرار والأمن في الصومال لا سيما إعادة تشكيل وتدريب كافة قوات الأمن الصومالية، مع الأخذ في الاعتبار البرامج التي يتم تنفيذها حاليا من قبل عدد من الشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف للصومال،
- القيام، في حدود إمكانياتها وعلى الوجه المطلوب، بتقديم دعم فني لجهود نزع السلاح وتحقيق الاستقرار،
- مراقبة الوضع الأمني في مناطق انتشار القوات،
- القيام، عند الطلب وفي حدود إمكانياتها، بتسهيل العمليات الإنسانية بما في ذلك إعادة اللاجئين إلى وطنهم وإعادة إدماجهم وكذلك إعادة توطين المشردين داخليا،
- حماية أفرادها ومنشآتها ومعداتها، بما في ذلك الحق في الدفاع عن النفس؛

٩ - **فضلا عن ذلك، يقرر:**

- أن تتكون بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من تسع (٩) كتائب مشاة تتألف كل منها من ٨٥٠ فردا، تكون مدعومة بعنصرين بحري وجوي وكذلك بعنصر مدني مناسب، بما في ذلك فريق لتدريب الشرطة،

- أن تشمل عملية الانتشار الأولي ثلاث (٣) كتائب مشاة على أن يتم اتخاذ تدابير كافية لضمان نشر كتائب إضافية على جناح السرعة،

- أن يتم نشر البعثة لمدة ستة (٦) أشهر للمساهمة في تحقيق الاستقرار في الصومال خلال المرحلة الأولى، على أن يتم لاحقا تحويل البعثة إلى عملية تابعة للأمم المتحدة تتولى مهمة تحقيق الاستقرار على المدى البعيد وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع في الصومال،

- أن يعتمد مفهوم الدعم اللوجستي للبعثة على استقلالية الدول المساهمة بقوات وذلك وفقا لنموذج بعثة الاتحاد الأفريقي في بوروندي. وستقوم المفوضية بتعبئة الدعم اللوجستي لصالح الدول المساهمة بقوات فضلا عن التبرعات المالية لدى الدول الأعضاء وشركاء الاتحاد الأفريقي لتسديد التكاليف التي تتحملها الدول المساهمة بقوات خلال عملية الانتشار وذلك على أساس الإجراء المتبع في الاتحاد الأفريقي؛

١٠ - **يرحب** بالتدابير التي تتخذها حاليا المفوضية لعقد اجتماع يشارك فيه خبراء عسكريون وأمنيون من الاتحاد الأفريقي والدول المساهمة بقوات والحكومة الاتحادية الانتقالية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) بدعم من الأمم المتحدة وغيرها من الأطراف المعنية بهدف إعداد خطة عمليات مفصلة، إضافة إلى اجتماع آخر تشارك فيه الدول المساهمة بقوات من جهة والدول الأعضاء وشركاء الاتحاد الأفريقي الراغبين في تقديم الدعم الفني واللوجستي والمالي المطلوب من جهة أخرى؛

١١ - **يحث** الدول الأعضاء على توفير الأفراد العسكريين وغيرهم وكذلك المعدات والخدمات المطلوبة لإنجاز نشر بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال؛

١٢ - **يدعو** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، والأمم المتحدة وكذلك شركاء الاتحاد الأفريقي إلى القيام، على عجل وبشكل موثوق به ومنسق، بتقديم الدعم المالي والفني واللوجستي المطلوب لتسهيل نشر بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بأسرع ما يمكن؛

١٣ - **يطلب** إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها أن يقدما الدعم اللازم لنشر بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على جناح السرعة وضمان الأداء الفعال لمهامه، بما في ذلك إعادة النظر في القرار ١٧٢٥ على ضوء التطورات الأخيرة التي شهدها الصومال وتقديم دعم مالي مع الأخذ في الاعتبار أن الاتحاد الأفريقي، إذ يقوم بنشر بعثة في الصومال، فإنما يفعل ذلك نيابة عن المجتمع الدولي بأسره؛

١٤ - **يؤكد** أن تحقيق الاستقرار على المدى البعيد وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع في الصومال يتطلبان مشاركة قوية من الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، **يحث** المجلس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على بحث إمكانية الترخيص بإنشاء عملية للأمم المتحدة في الصومال لتحل محل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بعد انتهاء ولايتها التي تستغرق ستة (٦) أشهر؛

١٥ - **يطلب** إلى رئيس المفوضية أن يضمن متابعة جميع جوانب هذا المقرر ويرفع إليه تقارير بشكل منتظم. **كما يطلب** المجلس من رئيس المفوضية الإبقاء على اتصال وثيق مع الإيغاد وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة وغيرها من الأطراف المعنية لضمان دعم فعلي ومنسق للجهود الرامية إلى تعزيز السلام والمصالحة في الصومال؛

١٦ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد الاستعراض.